

مديراً للمالية الأحساء.

وخاله التاجر الشهير: مقبل بن عبدالرحمن الذكر. (١)
والظاهر أنه المراد هنا - والله أعلم - .

٨١. عبدالعزيز بن حمد بن ماضي الماضي.

هو: عبدالعزيز بن حمد بن ماضي بن عبدالوهاب بن عبدالله (٢) بن
محمد بن عبدالله بن إبراهيم (٣) بن حسين بن مدلج.
أسرة الماضي، من بلدة «حَرَمَة» في سدِير، من آل مدلج، من بني
وائل. (٤)

وُلِدَ في حدود (١٢٥٠هـ) تقريباً.

أمه: لولوة بنت علي التويجري - من المجمعَة - .

رَحَلَ من «حَرَمَة» إلى «العراق»، وهو صغير - عُمُرُهُ خمس عشرة سنة

(١) انظر: «علماء نجد» للبسام (٦/٤٢٥ و ٤٢٨).

(٢) زوج فاطمة أخت الإمام الشيخ: محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُمُ اللهُ .

(٣) مؤسس بلدة «حَرَمَة».

(٤) انظر: «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد» للجاسر (٢/٧١٢).

تقريباً - ، درس هناك، وعمل في التجارة، وارتحل إلى « الهند = بمبي » للتجارة، وكانت تجارته واسعة، وحصلت له في « الهند » مكانة اجتماعية، ونفع للمسلمين، وذلك في حدود ١٢٨٨ هـ تقريباً.

وقد سُمِّي - قديماً - شارع في « بمبي » باسمه.

له من الأولاد: محمد - وليس له عقب - . وعبدالرزاق - توفي الزبير قديماً - .

ولعبدالرزاق ابنٌ واحد: محمد (ت ١٣٧٨ هـ في الزبير).

ولمحمد بنتان في السعودية، متزوجتان من الأسرة نفسها « آل ماضي ». يتحدث كبار السن في الأسرة: أن الوجيه: عبدالعزيز بعدما أصبحت له ثروة مالية في الهند، والزبير، جاء إلى « حرمة » زيارة، وأعطى كل واحد من أهل البلد كسوة، وذلك قُبيل (١٣٠٠ هـ).

إخوته: عبدالله، وعبدالوهاب، ومحمد، وماضي - أمير حرمة - .

توفي: في « العراق » سنة (١٣٢٠ هـ) تقريباً رَحِمَهُ اللهُ (١)

(١) المعلومات السابقة إفادة من رئيس مركز « حرمة » الأستاذ: سعود بن عبدالعزيز بن

عبدالمحسن بن محمد بن ماضي بن حمد. يلتقي بالترجم في « حمد ».

أفادني بها مهاتفة في (٢ / ١ / ١٤٤٠ هـ) - جزاه الله خيراً - .

وله قصة ذكرها: الأستاذ: عبدالعزيز بن عبدالعزيز الماضي - أمير مدينة الخبر سابقاً -^(١) ذكر أن صاحب الترجمة كانت له وجهة في « الهند»، وكان يحصل من « الهندوس» أثناء مناسباتهم واحتفالاته وما فيها من مزامير، مضايقات للمسلمين في مساجدهم.

طلب المسلمون من الهندوس أن لا يؤذوهم في مساجدهم، فلم يستجيبوا لهم.

وصلت القضية إلى الحاكم، فأوضح أن لكل دينه، وكل يعمل حسب حرите.

فجمع ابنُ ماضي - الوائلي - المسلمين، وذكر لهم أنهم مقبلون على شهر ذي الحجة، وطلب منهم أن تكون الأضاحي من البقر؛ لأن الهندوس يعبدون البقر. فنذبحها في الساحات الخارجية، ليراها الهندوس.

انتشر الخبر، وعلم الهندوس، فأخبروا الحاكم، فطلب إحضار المسؤول عن المسلمين، فحضر عبدالعزيز الماضي، وسأله عن الخبر الذي وصله من

(١) من أسرة الماضي في « روضة سدير». من آل أبو راجح، من بني عمرو، من تميم.

انظر: « جهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد» للجاسر (٢ / ٧٠٧).

الأضحية بالبقر؟

فقال له عبدالعزيز: هذا حكمك في الموضوع، أن لكل دينه، وحرية، وهذا ديننا، نضحى بالإبل، أو البقر، أو الغنم. والإبل والبقر عن سبعة. فقام الحاكم بالصلح بين المسلمين والهندوس، وطلب من الهندوس أن لا يقربوا مساجد المسلمين في احتفالاتهم ومزاميرهم على مسافة (٥٠٠ متر)، وطلب من المسلمين أن لا يضحوا بالبقر. (١)

أقول: وفي القصة فوائد، منها: عناية النجدي: عبدالعزيز الماضي رحمه الله بشؤون المسلمين، وما كان له من الواجهة عندهم إلا لنفعهم والإحسان إليهم.

وفيها: ذكاؤه وحسن تصرفه رحمه الله

(١) أوردها الأستاذ: عبدالعزيز الماضي - التميمي - في مقابله مع د. عبدالرحمن الشيبلي في برنامج « شريط الذكريات » (١٣ / ١ / ١٣٩٧ هـ).
نشر جزء منها في « الشبكة العالمية » نشرها الأستاذ: أحمد العريفي في حسابه في تويتر (٣٠ / ١٢ / ١٤٣٩ هـ).

أفادني بها: الأستاذ: سليمان بن أحمد التركي - جزاه الله خيراً - .
وذكر لي الأستاذ: سعود الماضي أن القصة المذكورة متواترة معروفة عند أسرنا.